شركتا توتال وريبسول تحققان كشفا نفطيا سابعا في ليبيا

■ باريس ـ رويترز: قالت مجموعة توتال الفرنسية للطاقة امس الخميس انها حققت كشفا نفطيا سابعا بالمشاركة مع شركات ريبسول وساجا وأو.ام.في بحوض مرزق الليبي على مسافة 800 كيلومتر جنوبي طرابلس.

وتحقق الكشف في المنطقة ان.سي 186 وقالت شركة ريبسول ان انتاج البئر بلغ 2300 برميل يوميا في الاختبارات.

ويدير هذا الامتياز مجموعة من الشركات الاوروبية وشركة النفط الوطنية الليبية.

وتملك ريبسول واي.بي.اف الاسبانية حصة تبلغ 32 في المئة في الكونسورتيوم. وكانت شركة نورسك هيدرو النرويجية اشترت شركة ساجا بتروليوم عام 1999.

تركيا تستقبل الغاز الطبيعي المصري بدءا من 2008

■ اسطنبول ـ رويترز: اتفقت مصر وتركيا امس الخميس على أن تبدأ تركيا في استقبال الغاز الطبيعي المصري بدءا من عام 2008 في مشروع سيتيح تزويد أوروبا أيضا بالغاز وذلك في اطار البرنامج التركي لتنويع مصادر الطاقة.

وطبقا لما ورد في مذكرة تفاهم وقعها الجانبان امس ستقيم مصر وشركة بوتاش التركية لخطوط الانابيب شركة مشتركة مناصفة اسمها ترجاس ستتولى بناء خط الانابيب ونقل الغاز وتسويقه في أوروبا.

وتحصل تركيا على نحو 65 في المئة من احتياجاتها من الغاز من روسيا بينما خفضت ايران وهي من الموردين الرئيسيين للغاز لتركيا الامدادات بسبب الطقس خلال الشتاء الحالي.

وقال حلمي غولر وزير الطاقة التركي للصحافيين بعد توقيع المذكرة مع نظيره المصري سامح فهمي «الهدف هو اتاحة موارد متنوعة لتركيا وتزويد أوروبا باحتياجاتها من الغاز من مصادر أخرى».

وأضاف أن مصر ستورد ما بين مليارين وأربعة مليارات متر مكعب من الغاز سنويا بالاضافة الى ما بين مليارين وستة مليارات متر مكعب لاوروبا.

ارتفاع احتياطيات النقد الاجنبي بلبنان

■ بيروت ـ رويترز: قال مصرف لبنان المركزي امس الخميس ان احتياطيات البلاد من النقد الاجنبي ارتفعت الى 11,59 مليار دولار في منتصف شباط (فبراير) الجاري من 11,52 مليار في نهاية الشهر الماضي.

وقال البنك في بيان ان الاحتياطيات بلغت ما يعادل 17,477 تريليون ليرة لبنانية في 15 شباط بالمقارنة مع 17,365 تريليون في 31 كانون الثاني (يناير). ولم يذكر البنك سببا يفسر الزيادة.

وتشمل الاحتياطيات ودائع البنوك التجارية لكن البنك المركزي لا يكشف عن صافي الاحتياطيات التي يعتقد أنها أقل بكثير.

الدولار يساوي 1597,5 ليرة لبنانية.

مؤشر بورصة دبي يصعد أكثر من 8% مع اقبال المستثمرين على اسهم اعمار

■ دبي ـ رويترز: صعدت الاسهم في بورصة دبي أكثر من ثمانية في المئة امس الخميس مسجلة أعلى اغلاق لها في أسبوع مع اقبال المستثمرين على شراء اسهم اعمار العقارية لاسباب منها فوز الشركة بصفقات جديدة.

وأغلق المؤشر العام لسوق دبي المالي مرتفعا 8,62 في المئة عند 877,57 نقطة فيما ارتفع المؤشر العام لسوق أبوظبي للاوراق المالية 4,9 في المئة الى 4536 نقطة.

وقفز سهم اعمار العقارية 10,65 في المئة ليغلق على 19,40 درهم (5,28 دولار) بعد أن اكتشف المستثمرون فرصة شراء.

وكانت أسهم أكبر شركة مدرجة في دولة الامارات العربية المتحدة أخذت في التراجع بحدة بفعل نتائج أعمال وتوزيعات أرباح نقدية خيبت امال السوق.

وقال جو كوكباني من شركة شعاع كابيتال «اعمار هي المحرك الاساسي للسوق. انها تجتذب الكثير من الاهتمام... السهم تراجع كثيرا ورأى المستثمرون انها فرصة للشراء». وتابع قائلا «اعمار هي واحدة من بين شركات قليلة لا تعتمد على دخل الاستثمار لذا لديها واحد من أفضل الارباح جودة».

وقال سماسرة ومديرو صناديق استثمار ان جزءا من موجة الشراء التي شهدتها السوق امس قادته شائعات بأن اعمار فازت بصفقات جديدة في السعودية وتكهنات بأن الشركة ستصدر أسهما جديدة لتمويل تلك المشروعات.

واستحوذت اعمار على النصف تقريبا من حركة التداول في بورصة دبي حيث جرى تداول 299 مليون سهم اي اكثر من مثلي تداولات الاربعاء. وارتفعت قيمة التداولات الى 4,06 مليار درهم بزيادة 153 في المئة عن اليوم السابق عندما صعد مستثمرون يتصيدون صفقات رابحة بالسوق من أدنى مستوياتها في سبعة أشهر.

وهيمنت أسهم شركات العقارات على حركة التداول في بورصة أبوظبي حيث ارتفعت قيمة التداول الى 595 مليون درهم بزيادة 82 في المئة عن الجلسة السابقة.

وقفز حجم التداول الى 83 مليون سهم أي نحو مثلي عدد الاسهم المتداولة يوم الاربعاء.

الدولار يساوي 3,673 درهم.

العراق يستأنف تصدير النفط من رصيف رابع بميناء البصرة

■ سنغافورة ـ رويترز: قال وكلاء ملاحيون امس الخميس ان العراق أعاد فتح رصيف رابع لتحميل النفط بميناء البصرة الرئيسي لتصدير النفط مما ساعد على تدفق الصادرات بدرجة أسرع بعد تكدس وتأخير استمر عدة أشهر.

وقال الوكلاء ان الرصيف رقم واحد بالمرفأ الذي تجرى به عمليات صيانة منذ نحو ستة أشهر استقبل الناقلة ديلاوير التي تبلغ حمولتها 270 ألف طن صباح أمس.

وأضافوا أن الرصيف سيسمح للناقلات بتقليص فترة التحميل التي تستغرق في العادة ما بين يومين وثلاثة أيام بواقع خمس ساعات بالنسبة للناقلة العملاقة مما يساعد في خفض عدد الناقلات التي تنتظر دورها في التحميل والذي كان سببا في تأخير يصل الى أسبوع. وربما يسهم ذلك في رفع معدلات التصدير بعد انخفاض الصادرات العراقية التي يمثل البصرة المنفذ الرئيسي لها في شهر كانون الاول (ديسمبر) الى 1,08 مليون برميل يوميا لتسجل أدنى مستوى منذ اذار (مارس) عام 2003.

وسجلت الصادرات ارتفاعا هامشيا الى 1,11 مليون برميل يوميا في يناير بينما تعهدت بغداد بان يصل متوسط الصادرات في النصف الاول من العام الى 1,57 مليون برميل يوميا. واضطربت حركة التصدير في الميناء منذ أواخر العام الماضي بسبب انقطاع التيار الكهربائي وعدم كفاية صهاريج التخزين وسؤ الاحوال الجوية. ومن المنتظر أن تبدأ عمليات التحميل بالرصيف رقم واحد في وقت لاحق اليوم رغم أن وكلاء قالوا ان معدل تدفق النفط بالمرفأ سيظل عند نحو 75 ألف برميل في الساعة.

سورية تسرع وتيرة الاصلاح الاقتصادي للتصدي للضغوط السياسية ومحاولات عزلها

دمشق ـ من خالد يعقوب عويس:

قال رجال أعمال امس الخميس ان سورية التي تواجه ضغوطا دولية بشأن دورها في لبنان تسرع من وتيرة الاصلاح الاقتصادي لجذب الاستثمار واحباط الجهود الامريكية لعزل البلاد.

وقالوا ان حوافز للتشجيع على تحمل المخاطرة وسط حالة من الغموض السياسي تساعد الاقتصاد على التعافي من الصدمات التي أعقبت اغتيال رئيس الوزراء اللبناني الاسبق رفيق الحرير منذ عام.

وقال راتب الشلاح رئيس غرفة تجارة دمشق «القيادة تدرك أن الاداء الاقتصادي بات أمرا حيويا في هذه المرحلة السياسية الدقيقة». وتابع قائلا «القطاع الخاص السوري مازال نشطا برغم كل شيء. لقد شهدنا سن قوانين جديدة واستعدادا لخفض البيروقراطية لجذب رؤوس الاموال من الخارج في الاشهر الاخيرة. وستساهم سوق جديدة للاسهم في زيادة تدفقات الاموال الى البلاد».

واختير وزير الاقتصاد السابق محمد العمادي الاسبوع الماضي لرئاسة مجلس مهمته الاشراف على انشاء سوق للاسهم ستكون الاولى بعد أربعة عقود من التخطيط المركزي من جانب حزب البعث الحاكم.

ومن الاصلاحات في الآونة الاخيرة رفع جزئي للدعم على البنزين مما نتج عنه زيادة بنسبة 20 بالمئة في الاسعار في محطات التزود بالوقود.

وستدعو الحكومة في الاسبوع المقبل ممثلين للجاليات السورية المقيمة في الخارج لمناقشة مشروعات استثمارية. وقال وزير الاقتصاد عامر لطفي ان قوانين جديدة يجري وضع لمساتها النهائية لاصلاح النظام التجاري وتيسير اجراءات انشاء الشركات الجديدة وتجريم الاحتكارات.

واضاف لطفي ان الحكومة أظهرت التزامها بالاصلاح عن طريق رفع الدعم في ظل ظروف سياسية صعبة مستبعدا في نفس الوقت أن تلجأ سورية الى طريقة العلاج الاقتصادي بالصدمات. وتابع «نحن نمر بمرحلة انتقالية. القيادة تدرك الجانب الاجتماعي لهذا التحول وكيفية تفادي الصدمات».

لكن رجل أعمال قريبا من الحكومة قال ان ان احساسا بالحاح وضرورة الاصلاح الاقتصادي كان الموجه للدائرة الداخلية الحاكمة بقيادة الرئيس بشار الاسد منذ فرضت الولايات المتحدة عقوبات على سورية في 2004.

وتقود واشنطن الضغوط الدولية على سورية بشأن دورها المزعوم في اغتيال الحريري. وتنفي دمشق ضلوعها في حادث الاغتيال وتعهدت بالتعاون مع التحقيق الذي تجريه الامم المتحدة في هذا الشأن.

وأشار التحقيق الجاري الى تورط مسؤولين سوريين كبار في الاغتيال.

ونتج عن العقوبات التي حظرت بيع سلع محددة الى سورية وقطعت العلاقات مع البنك الرئيسي في البلاد مشكلات في تسوية تدفقات دولارية خاصة بسورية في النظام المصرفي العالمي الامر الذي دفع الحكومة الى تحويل تعاملاتها الخارجية الى اليورو منذ أسبوعين.

وقال رجل الاعمال «مشكلة التسوية كانت صيحة تحذير. أدركت القيادة أن عليها اعداد البلاد اقتصاديا في المواجهة مع الولايات المتحدة رغم أن شعورا يسود الان بأن المرحلة الاسوأ قد مرت».

ورغم أن الحكومة سحبت من احتياطيات النقد الاجنبي لاعادة الاستقرار الى الليرة السورية بعد اغتيال الحريري الا أن مسؤولين يقولون ان النمو الاقتصادي ظل مستقرا عند أربعة في المئة العام الماضي.

وقالوا ان سورية تلقت أكثر من ثمانية مليارات دولار في شكل استثمارات أجنبية منذ ذلك الوقت منها موجة سيولة من الخليج على السوق العقارية في البلاد التي ازدهرت مع خفض الضرائب وتيسير اجراءات اصدار تراخيص البناء.

كما تمضي المصارف الاقليمية مثل بنك عودة اللبناني قدما في توسيع شبكة فروعها في سورية بعد أن سمح لها بدخول السوق منذ بضع سنوات مما قد يساعد الاقتصاد على النمو وينهي عقودا من الاداء الضعيف. ويقدر الناتج المحلي الاجمالي السوري بنحو 22 مليار دولار اي ما يزيد مليارات قليلة فقط عن لبنان الذي يقل تعداد سكانه نحو 13 مليون الى 14 مليون نسمة.

السعودية لا ترى ضغوطا تضخمية رغم الطفرة الاقتصادية

ابو ظبي ـ من اينال عرسان:

قال ابراهيم العساف وزير المالية والاقتصاد الوطني السعودي انه لا يرى تفاقما في الضغوط التضخمية في المملكة رغم النمو الاقتصادي السريع والانفاق الحكومي لعائدات النفط القياسية المرتفعة.

ونما الاقتصاد السعودي بنسبة 6,5 في المئة في 2005 التي شهدت تحقيق الدولة فائضا قياسيا في الميزانية بلغ 214 مليار ريال (57 مليار دولار).

ورغم الطفرة الاقتصادية ارتفع مؤشر تكاليف المعيشة بنسبة 0,4 في المئة فقط العام الماضي كما ارتفع معامل انكماش الناتج المحلي الاجمالي غير النفطي الذي يعتبره اقتصاديون مؤشرا أدق للتضخم بنسبة 1,14 في المئة.

وقال العساف في مقابلة أجرتها معه رويترز في أبوظبي «كان النمو قويا خلال السنوات الماضية ورغم ذلك فان معدل التضخم منخفض... أقل من واحد في المئة... نأمل أن يستمر عند نفس المستوى في 2006». وأضاف قائلا «لا يوجد ضغط تضخمي حاليا... نحن نراقب الاسعار عن كثب لتجنب أي ضغط».

ومتحدثا على هامش اجتماع لوزراء الاقتصاد والمالية العرب قال العساف ان معدل التضخم «منخفض بوضوح رغم زيادة انفاق الحكومة والقطاع الخاص ونمو القطاع الخاص».

وقال العساف ان النمو الاقتصادي يبدو مؤهلا لمضاهاة مستوى 2005 أو حتى تخطيه. وتابع قائلا «لا اريد أن أقدم تنبؤات بعد مرور شهر واحد فقط من العام لكن استنادا الى العوامل الراهنة لا أري أي سبب لخفض توقعاتي عن مستويات عام 2005 ستكون مثلها وربما أكثر».

وقال ان الرياض تعتزم استخدام جزء على الاقل من فائض الميزانية المتوقع خلال عام 2006 وقدره 55 مليار ريال لتقليص دينها المحلي الذي يبلغ الان 470 مليار ريال.

وسئل العساف ما مقدار المبالغ التي سوف تخصصها الرياض لرد الديون فقال «هذا يتوقف على الحجم الفعلي للفائض .... هناك احتياجات كبيرة اهمها رد جزء أكبر من الدين العام ومواصلة تنفيذ البرنامج الاساسي للبنية التحتية».

وتذهب تقديرات المحللين الاقتصاديين الى ان ميزانية عام 2006 تفترض سعرا متحفظا للنفط هو 35 دولارا للبرميل بينما يصل سعر النفط السعودي حاليا الى اكثر من 50 دولارا، واذا استمر ذلك السعر فان الفائض المتوقع سيرتفع بمقدار الثلث.

وتحاول السعودية شأنها شأن الدول الخليجية الاخرى تنويع اقتصادها لتقليل اعتمادها على عائدات النفط المتقلبة.

وقال العساف ان نشاط القطاع الخاص غير النفطي زاد بنسبة ستة في المئة عام 2005. واضاف قوله «المملكة تدرك تقلبات اسعار النفط والاثر الذي قد تتركه على عائدات الدولة ولذلك فاننا نبذل جهودا لمعالجتها».

وقال ان المملكة لا تدرس فرض ضريبة دخل لجعل العائدات اكثر استدامة لكنها تدرس مثل الدول الخليجية الاخرى امكانية فرض ضريبة مبيعات. واضاف العساف قوله ان تخفيضا اجري في الاونة الاخيرة على ضرائب الشركات من المحتمل ان يساعد على تعزيز العائدات بتشجيعه على مزيد من الاستثمارات وتحسين ممارسات تحصيل الضرائب.

أرباح الشركات وتوترات أسواق الخليج تهوي بالاسهم الكويتية

الكويت ـ من هيثم حدادين:

تراجعت الاسهم الكويتية بنسبة اثنين في المئة خلال أسبوع التداول المنتهي الاربعاء وسط نتائج أعمال ضعيفة للشركات ومخاوف من امتداد التراجعات الحادة في أسواق الخليج الاخرى الى البورصة المحلية.

وقال محللون ان المستثمرين في بورصة الكويت ثاني أكبر سوق للاسهم في العالم العربي خابت امالهم أيضا من قيام شركات بتوزيع أسهم منحة بدلا من توزيعات أرباح نقدية.

وهبط مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية 0,86 في المئة الاربعاء لينهي تعاملات الاسبوع على 11756,90 نقطة. وقال ناصر النفيسي من مركز الجمان للاستشارت الاقتصادية لرويترز «هناك ما يشبه الازمة في الخليج خاصة في الامارات وقطر فيما يتعلق بسوق الاسهم ويخشى الناس من امتدادها الى الكويت». غير انه استدرك بقوله «لكني لا أظن ان هذا سيحدث لان سوقنا اكثر نضجا».

واضاف قوله انه من حيث قيم الاسهم فان البورصة الكويتية رخيصة جدا مقارنة بالاسواق الخليجية الاخرى ولديها عدد أكبر من المستثمرين من المؤسسات.

وتعاني الاسهم في دولة الامارات العربية المتحدة من موجة خسائر خاصة في دبي حيث هبط مؤشر البورصة الى أدنى مستوياته في سبعة أشهر خلال الاسبوع قبل ان يسترد بعض خسائرة الاربعاء.

كما أن مؤشر البورصة القطرية اخذ في التراجع.

وأعلنت ثلاث شركات كويتية امس الاول نموا في الارباح لكنها أضافت أن جزءا كبيرا من المكاسب يتمثل في قيمة أصول يجري بيعها أو ما يطلق عليه «أرباحا غير محققة».

ومن بين تلك الشركات شركة المركز المالي الكويتي التي تراجع سهمها 1,47 في المئة الى 670 فلسا كما انخفض بنسبة 5,8 في المئة خلال الاسبوع.

وقالت الشركة ان أرباحها في 2005 ارتفعت 171 في المئة الى 38,7 مليون دينار لكن أكثر من نصفها أرباح غير محققة.

والشركتان الاخريان هما الشركة الدولية للاجارة والاستثمار التي تراجع سهمها 2,27 في المئة الى 860 فلسا لكنه ارتفع 1,2 في المئة خلال الاسبوع وشركة عقار للاستثمارات العقارية التي هبطت أربعة في المئة الى 190 فلسا الاربعاء وبنفس النسبة على مدار الاسبوع.

وبين الاسهم الرابحة هذا الاسبوع يجيء سهم شركة بيت الاستثمار العالمي (غلوبل) التي قالت يوم السبت ان صافي أرباح 2005 ارتفع ثلاثة أمثال تقريبا الى 61,5 مليون دينار.

وقالت الشركة في وقت لاحق انها تعتزم زيادة رأسمالها بواقع 50 في المئة عن طريق اكتتاب افضلية وأعلنت توزيعا نقديا بمقدار 70 فلسا للسهم وأسهم منحة بواقع سهم لكل سهم.

وارتفع سهم غلوبل 13,4 في المئة خلال الاسبوع الى 3,220 دينار.

الدولار يساوي 0,292 دينار.

مصير خطة الاستيراد من ايران عبر باكستان بمهب الريح

الهند تبدي اهتماما بمشروع أنبوب غاز من تركمانستان

نيودلهي ـ من كوشال جينا:

قال خبير في الطاقة إن الهند تبدي الآن اهتماما ببناء أنبوب غاز بين تركمنستان وأفغانستان وباكستان تقدر تكاليفه بنحو 3,5 مليار دولار من أجل تلبية حاجاتها المتزايدة من الطاقة، بعد أن بات مصير أنبوب الغاز الايراني –الباكستاني– الهندي في مهب الريح.

ورأى أميتاف رانجان في مقابلة أجرتها معه أمس الخميس صحيفة)إنديان أكسبرس) ان على الهند أن تدرس مدى قابلية مشروع خط انابيب تركمنستان ـ أفغانستان وباكستان للحياة، كبديل عن مشروع أنبوب الغاز الإيراني– الباكستاني– الهندي، والذي أصيب بنكسة بسبب البرنامج النووي الإيراني.

ويعتقد رانجان بأن انضمام الهند إلى المشروع سيكون ملائما لها، لأن فرصته في النجاح أكبر، مشيرا إلى أنه بالإمكان توفير الحماية للأنبوب بالتعاون مع باكستان وأفغانستان، لأنه سيكون مفيدا لكليهما.

وأضاف ان الإنضمام إلى مشروع بناء الأنبوب سوف يكون أكثر فائدة للهند، لأن الغاز الذي ستحصل عليه من هذه الدول سيكون أرخص من الغاز الإيراني.

وكانت الحكومة الهندية طلبت من وزير نفطها البدء في محادثات الانضمام الى المشروع الجديد، فيما طلبت كل من تركمنستان وافغانستان وباكستان من الهند حضور الاجتماع المقبل للبحث كمراقب خلال الاجتماع الذي سوف يعقد في وقت لاحق من الأسبوع في العاصمة التركمانية عشق آباد حسبما قال المسؤول في الحكومة الهندية دانيشا باتيل.

ويؤيد الرئيس الإيراني حميد كرزاي بقوة انضمام الهند إلى المشروع، وقال ان مشاركة الهند ذات أهمية حيوية لتركمانستان وأفغانستان وباكستان.

وكانت شركات أرجنتينية و سعودية وأميركية أعربت عن اهتمامها بالمشروع في ما مضى، لكنها سحبت تأييدها له في ما بعد.

وأيدت الولايات المتحدة مشروع بناء الأنبوب بين الدول الثلاث (تركمانستان وأفغانستان وباكستان) بهدف حرمان إيران وروسيا من طرق نقل النفط والغاز عبر آسيا الوسطى.

وخلال الاجتماع الذي عقد في إسلام أباد في حزيران (يونيو) من العام الماضي أيد وزير النفط الهندي حينذاك انضمام بلاده إلى البرنامج.

وقال رانجانا «على الهند النظر في قضيتين هامتين هما: ضمان سلامة الأنبوب، وتخمين كمية الغاز الذي سوف يستخرج من حقول نفط منطقة دولت آباد في تركمانستان».

وشددت الهند على ضرورة إيجاد طريق آمن يمر فيه الأنبوب في الأراضي الأفغانية لا يمر في الجنوب خشية قيام حركة طالبان والقبائل البلوشوستانية بتدميره.

وتطالب الهند بأن يمر الأنبوب في شمال أفغانستان عبر مزار الشريف وجلال أباد وبيشاور وأتوك وإسلام آباد ولاهور في باكستان قبل دخوله الاراضي الهندية عبر مدينة أمريستار الحدودية.

وتختلف آراء الخبراء الاقتصاديين الهنود حيال هذه المسألة، ففيما يؤيد بعضهم بناء الخط عبر الدول الثلاث المذكورة بعد الإعلان عن أن بنك التنمية الآسيوي سيموله، يرى آخرون أنه ليس هناك أي ضمانة بأن الغاز سيصل بأمان إلى الهند عبر باكستان وأفغانستان.

وقال مسؤول رفيع في وزارة النفط الهندية إن الولايات المتحدة التي لديها وجود قوي في أفغانستان قد توفر الحماية للأنبوب، فيما تؤيد باكستان المشروع لأنه يلبي حاجاتها للطاقة.

وقال رئيس الحكومة الباكستانية شوكت عزيز «ان باكستان تؤيد بناء أنبوب الغاز عبر تركمانستان وافغانستان وباكستان لأنه سوف يعزز الأوضاع الاقتصادية لدول المنطقة، ويفتح آفاقا واسعة للإزدهار».

ولا يمكن لأحد تقدير احتياطي النفط والغاز في تركمانستان، ولذا فقد اقترحت الهند ضم كل من أذربيجان وأوزباكستان إلى المشروع من أجل التعويض عن النقص في احتياطي الغاز في بحر قزوين.

وقال باتل ان أنبوب النفط يجب أن يبدأ في أذربيجان وينتهي في الهند، مشيرا إلى أنه بإمكان أوزباكستان وأذربيجان إضافة احتياطيهما من النفط إلى المشروع من أجل اعطائه فرصة قابلة للحياة.

امريكا تتوقع نمو اقتصاد الجزائر بنسبة 6,4% بفضل النفط والغاز

■ واشنطن ـ رويترز: قالت ادارة معلومات الطاقة الامريكية الاربعاء انه من المتوقع لاقتصاد الجزائر أن ينمو بنسبة 6,4 في المئة هذا العام بعد نموه 5,2 في المئة في 2005 لاسباب ترجع في المقام الاول الى عائدات قوية لصادرات النفط والغاز الطبيعي.

وتملك الجزائر وهي عضو في منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) ما يقدر بنحو 11,4 مليار برميل من النفط وحوالي 161 تريليون قدم مكعبة من الغاز الطبيعي.

وشهدت البلاد ارتفاعا حادا في عائداتها من صادرات النفط مما عزز احتياطياتها من النقد الاجنبي الى أكثر من 56 مليار دولار العام الماضي مقارنة مع 43 مليار دولار في 2004 و32 مليار دولار في 2003.

وقالت الادارة في مراجعتها السنوية لقطاع الطاقة والاقتصاد الجزائري ان الجزائر ستشهد ارتفاع صادراتها النفطية خلال السنوات القليلة المقبلة بسبب احلال الغاز الطبيعي محل النفط في الاستهلاك المحلي للطاقة.

وقالت الادارة التابعة لوزارة الطاقة الامريكية «بغض النظر عن عائدات النفط المتقلبة يبدو أن الاصلاحات الهيكلية والانضباط المالي ستظل أجزاء هامة في برنامج الحكومة الاقتصادي».

وقالت ادارة معلومات الطاقة انه بخلاف معظم أعضاء منظمة أوبك ظل قطاع النفط الجزائري مفتوحا للمستثمرين الاجانب منذ أكثر من عقد ويأمل البلد في زيادة طاقته الانتاجية من النفط خلال السنوات القليلة المقبلة عن طريق جذب المزيد من الاستثمار.

وبلغ متوسط صافي صادرات النفط الجزائرية العام الماضي 1,84 مليون برميل يوميا ويتجه 90 في المئة من تلك الشحنات الى غرب أوروبا حيث تتربع ايطاليا على رأس قائمة مشتري النفط الجزائري تليها المانيا وفرنسا.

والجزائر هي أيضا ثالث أكبر مصدر للغاز الطبيعي المسال في العالم وتذهب معظم تلك الشحنات الى غرب أوروبا خاصة فرنسا واسبانيا. وتساهم الجزائر بنحو 15 في المئة من اجمالي واردات الولايات المتحدة من الغاز الطبيعي المسال.

تراجع مؤشر البورصة المصرية 5% مع مخاوف المستثمرين وطرح أوراسكوم للانشاء والصناعة اسهما لزيادة رأسمالها

■ القاهرة ـ رويترز: قال متعاملون ان الاسهم المصرية تراجعت أكثر من خمسة في المئة خلال تعاملات امس الخميس لاسباب منها ضغوط بيع الاسهم من المستثمرين للمشاركة في زيادة رأسمال أوراسكوم للانشاء والصناعة.

وقال المتعاملون ان التراجع الكلي للسوق تفاقم بسبب عمليات بيع لصغار المستثمرين الذين اقبلوا على شراء الاسهم بكثافة عندما ارتفعت الى مستويات قياسية في مطلع شباط (فبراير) وأصابهم الفزع عندما بدأت الاسعار حركة تصحيح هذا الشهر.

وقالوا انه ليس ثمة مؤشرات على تدافع على البيع من قبل المؤسسات المستثمرة في السوق.

وصعد مؤشر هيرميس القياسي الى نحو 69 الف نقطة في بداية فبراير ولكن في الساعة 1228 بتوقيت غرينتش امس الخميس كان عند مستوى 58350,09 نقطة بانخفاض 5,2 في المئة عن الاغلاق السابقة وبتراجع 15 في المئة عن ذورته قبل أسبوعين. وارتفع المؤشر 130 في المئة في 2005.

وقال محمد قطب من شركة برايم لادارة الاصول «أحد العوامل هو الاكتتاب في زيادة رأسمال أوراسكوم للانشاء والصناعة الذي سيسحب نحو ملياري جنيه مصري (349 مليون دولار) من السوق».

وقالت أوراسكوم للانشاء والصناعة الاربعاء انها ستعرض على حملة الاسهم الحاليين 11,5 مليون سهم جديد بسعر 201 جنيه في اطار زيادة رأسمال لتمويل توسع الشركة. وتراجع السهم نحو 6,7 في المئة الى 233,11 جنيه في تعاملات امس.

لكن قطب اوضح أن السبب وراء تراجع السوق يرجع الى توتر المستثمرين الافراد. وقال ان التراجع «يقوده بالاساس المستثمرون الافراد الذين زادت استثماراتهم في السوق كثيرا خلال الاسبوعين الماضيين».

وبين أسهم الشركات الكبرى المتراجعة جاء سهم المجموعة المالية المصرية ـ هيرميس الذي تراجع 9,3 في المئة الى 168 جنيها وأوراسكوم تليكوم الذي هبط 4,2 في المئة الى 321 جنيها. وكان ارتفاع السهمين من العوامل التي ساهمت في قيادة السوق الى مستوياتها القياسية.

بنك الاهلي سوسيتيه المصري يضاعف أرباحه

■ القاهرة ـ رويترز: أعلن البنك الاهلي سوسيتيه جنرال امس الخميس ان أرباحه الصافية ارتفعت الى المثلين في العام الماضي لتصل الى 493,4 مليون جنيه مصري (86,1 مليون دولار) بالمقارنة مع العام السابق.

وقال البنك ان صافي أرباح العام 2004 بلغ 247,3 مليون جنيه.

ويملك بنك سوسيتيه جنرال الفرنسي 78 في المئة من أسهم البنك المصري.

وتحقق جانب كبير من الارباح من زيادة بنسبة 18 في المئة في صافي الدخل من الفائدة الذي بلغ 503,6 مليون جنيه في العام الماضي ارتفاعا من 427,9 مليون في عام 2004.

وانخفضت مخصصات القروض المتعثرة الى 20,8 مليون جنيه في 2005 من 218,7 مليون عام 2004.

وخلال العام الماضي اشترى البنك الاهلي سوسيتيه جنرال 90,7 في المئة من بنك مصر الدولي وقال مسؤول بالبنك ان صافي أرباح 2005 لم يتضمن نتائج بنك مصر الدولي.

وأعلن بنك مصر الدولي أن أرباحه الصافية بلغت 1,3 مليون جنيه في العام الماضي انخفاضا من 150 مليونا عام 2004 لاسباب أهمها زيادة بنسبة 40 في المئة في مخصصات القروض المتعثرة من 235 مليون جنيه في عام 2004 الى 329,4 مليون جنيه في العام الماضي.

وعمل البنك الاهلي سوسيتيه جنرال على التوسع بسرعة قبل الاستحواذ على بنك مصر الدولي وفي عام 2005 اضاف 12 فرعا جديدا لشبكته ليصل اجمالي عدد الفروع الى 51 فرعا كما انه يعتزم فتح 13 فرعا هذا العام.

وزادت قروض العملاء الى 6,78 مليار جنيه بنهاية عام 2005 من 5,92 مليار في نهاية عام 2004. وارتفع اجمالي الاصول الى 16,70 مليار جنيه في نهاية العام من 11,64 مليار في نهاية 2004.

وقال جي بوبيه العضو المنتدب للبنك ان البنك نجح خلال 2005 في الحفاظ على وتيرة النمو وزيادة نشاطه مع العملاء من الشركات. وأضاف في بيان أن قوة أداء البنك تحققت مع الحفاظ على جودة محفظة القروض.

الدولار يساوي 5,73 جنيه مصري.

تقديرات جديدة لاحتياطيات الغاز التركمانية قد تحيي مشروع تمديد خط انابيب عبر افغانستان

■ عشق اباد ـ اف ب: ذكر تلفزيون تركمانستاني امس الخميس ان شركة امريكية للتدقيق قدرت احتياطي الغاز في حقل دولة اباد (جنوب) بـ4500 مليار متر مكعب، ما قد يحيي مشروع مد انبوب الغاز الذي يربط بين هذا البلد وباكستان عبر افغانستان.

وقد تم الاعلان عن نتائج هذا التقييم الذي اجرته شركة دو غولير آند ماك نوتون الامريكية في ختام الاجتماع التاسع للجنة تنفيذ مشروع انبوب الغاز عبر افغانستان (تركمانستان ـ افغانستان ـ باكستان) المتوقف منذ عشرة اعوام.

واختتمت امس في عشق اباد جولة مفاوضات مغلقة حول هذا المشروع بين وزير المناجم والصناعة الافغاني مير محمد صديق ووزير النفط والموارد الطبيعية الباكستاني امان الله خان جدعون ونظيره التركمانستاني غوربان مراد اتاييف. وقد شارك للمرة الاولى وزير النفط والغاز الهندي دينشا باتل.

وقال مسؤول تركمانستاني رافضا الكشف عن هويته ان «كل شيء جاهز للانتقال الى المرحلة العملية» معترفا في الوقت ذاته بان الدول المعنية لم تتفق بعد حول تمويل المشروع.

وتقدر كلفة مشروع انبوب الغاز الذي سيمتد على طول 1680 كيلومترا من دولة اباد الى فضليكا (شمال الهند على الحدود الباكستانية) بـ3,3 مليارات دولار.

ومشروع البنية التحتية هذا الذي يستفيد من دعم الولايات المتحدة، قد ينقل ما يصل الى 33 مليار متر مكعب من الغاز في السنة.

وتسعى تركمانستان التي تعتمد حاليا بشكل شبه كلي على روسيا لصادراتها من الغاز، الى تنويع طرق صادرات ومنافذ الغاز.